واما كون اقامته بها صلى الله عليه وسلم
اكثر فهذا فيه خلاف الى بعد النبوة
فانه روى انه اقام بها عشرا وتوفي
على راس السنين واما على الرواية الاخرى
فستة اشهر بين الاقامتين فاقامته بالمدينة
اشهر واعز للدين وبها تقررت الشرائع
واكمل الدين وفوضت قلوب العرائض
وقد اخرج الطبراني في الاوسط بسند
حسن عن ابي هريرة مرفوعا المدينة
قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة
ومنبوا الحلال والحرام واما كون الغسل
لدخولها مسنونا فالمدينة كذلك صرح
به النووي في مناسكه واما قوله
تعالى انما المشركون نجس الاية
فكذلك المدينة لا يمكن من دخولها
كافر لثبت بالحديث الصحيح وقد نازع
بعضهم في الاحتجاج بالواقعة بانها

قطعة

قطعة منها لاكلها وقد ورد في حديث
اخرجه الزبير بن بكار عن سعيد بن
ابي وقاص مرفوعا ما بين مسجدي الى
المصلى دوضة من رياض الجنة واما قولهم
ان الله حرمها فهذا هو الذي اوجب الى
الوقف عن القطع بتفضيل المدينة
وفيه ايضا قول ان ابرهيم هو الذي
حرمها بدعوته واستند الى حديث
الصحيحين ان ابرهيم حرم مكة وانى
حرمت المدينة واجاب عن مستند
الاول بان معنى حرمها يوم خلق السموات
والارض كتب في اللوح المحفوظ ان مكة سيحرمها
ابرهيم او اظهر ذلك الملائكة ومن قال
بالاول اجاب عن حديث الثاني بان
ابرهيم اظهر تحريمها بعد ان كان خفيا
مهجورا والقول الثاني عندي ارجح
وان رجح النووي في شرح المهذب وغيره

Copyright © King Saud University